Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك . كل ذلك يلتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ، ولا يكره ذلك جبريل ، فرفعه عند الخامسة فقال : « يارب إن أمتى ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم وأبدانهم فخفف عنا » فقال الجبار ــ تبارك وتعالى ــ : (يامحمد) قال : (لبيك وسعديك) قال : (إنه لا يبدل القول لدى ، كما فرضت عليك فى أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها ، فهى خمسون فى أم الكتاب ، وهى خمس عليك) فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فقال : (خفف عنا ، أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها) قال موسى : قد والله راودت بنى إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ، فارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ياموسى قد والله استحييت من ربى ــ عز وجل ــ مما أختلف إليه) قال : « فاهبط بسلام » .

وهذه رواية شريك التى نقدها العلماء وفحصها الحافظ فى (الفتح) فكان مجموع ما خالفت فيه روايات المشهورين عشرة أشياء ذكرها ثم زاد عليها خلافين [1] فكان منهم : « التاسع : تصريحه بأن امتناعه صلى الله عليه وسلم عن

---

(١) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) : صفحة ٤٩٤ / ١٣ .